الخليج

ثقافة ,

21 مارس 2017 04:10 صباحا

«ورشة تحلل مهارات الممثل في «الديالوج» و«المونولوج

الشارقة: غيث خوري

شهد ثاني أيام ملتقى الشارقة السادس لأوائل المسرح العربي، ورشة «التمثيل المسرحي وتقنيتي الديالوج والمونولوج»، التي قدمها المخرج المسرحي المصري عصام السيد.

تناولت الورشة تقنيتي الديالوج والمونولوج في المسرح من خلال سؤال رئيسي طرحه السيد، مفاده: ما الفرق في تقنية التمثيل بين الديالوج والمونولوج؟، وما هي العناصر التي ينبغي الانتباه إليها عند تأدية كل تقنية؟، وما هي المشاكل التي تجابه الممثل في حالة الديالوج وفي حالة المونولوج بالنسبة للإيقاع والمعايشة والتواصل والصدق وإيصال الفكرة.

قدم السيد في بداية الجلسة توضيحات أساسية حول مفهومي الديالوج (الحوار الخارجي) والمونولوج (الحوار الداخلي)، مؤكدا أنه يمكن إيجاد حوار داخلي جزئي يرتبط بحدث طارئ ليس له تأثير جوهري وعارم في سياق النص كله. فضلاً عن أن علاقة ممكنة وواضحة من الممكن تشخصيها بين الحوار الخارجي الظاهر، والحوار الداخلي المرتبط بالعالم الداخلي للشخصية، وهنا تبرز علاقة الداخل بالخارج جلية من خلال التعبير المشهدي في جزء زمني وحركي للشخصية داخل النص.

أشار السيد إلى عدد من النقاط التي على الممثل أن يلم بها عند تأديته للمونولوج أو الديالوج، من حيث فهمه الدقيق

لطبيعة النص والحوار في كلا الحالتين، وفهم المنحى والسياق والتأثير الذي يخلقه كل من الديالوج والمونولوج، ففي حالة المونولوج على سبيل المثال تواجه الممثل أو العمل المسرحي عدة مشكلات منها عدم وضوح نهايات الجمل الذي يمكن أن ينتج عن انقطاع نفس الممثل، أيضا مشكلة هبوط الإيقاع عند تأدية الحوار، ومشكلة الجمل النمطية وخصوصا في المسرح الشعري، حيث يقع الممثل حبيس القافية والإيقاع والوزن الشعري.

وأكد السيد أن فهم جميع النقاط المتعلقة بطبيعة الحوار هي مفتاح أساسي لبناء الممثل بطريقة سليمة، مشددا على عدم التمسك بقواعد ثابتة فيما يخص كلا من التقنيتين، حيث لا توجد قواعد صارمة وجامدة في الفن، فكل حالة فنية قائمة بذاتها ولها ظروفها الموضوعية التي يجب التعامل معها بمرونة والإضافة والحذف في المواقف التي تنطلي ذلك.

وخلال الورشة قدم كل طالب مونولوجاً مسرحياً معروفاً، ثم تمت دراسة مكامن الخطأ والصواب في كل أداء، وتبيان الحلول العملية في كل حالة مقدمة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©